عن يمينه وكذا قال السهيلي وفي رواية كان مركبه يومئذ البغلة
وكان ينطلق من خلفهم ويقول يا انصار الله وانصار رسوله
وفي رواية الحق ايها الناس وفي الاكتفا انطلق الناس الا انه
قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من المهاجرين والانصار
واهل بيته وممن ثبت معه من المهاجرين ابو بكر وعمر ومن اهل
بيته علي ابن ابي طالب والعباس وابو سفين ابن الحارث وابنه
جعفر والفضل ابن العباس وفي رواية وقثم ابن العباس بدل ابن ابي
سفين انثى ورسعة ابن الحارث واسامة ابن زيد وايمن ابن
عبيد قتل يومئذ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا في معالم التنزيل وفي رواية وعبد الله ابن الزبير ابن عبد
المطلب وعقيل ابن ابي طالب وفي رواية ثبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجماعة في كمية عددهم ونعين اشخاصهم وردت
روايات مختلفة ففي رواية الكلبي كان حول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثمائة من المسلمين والهزم سائر الناس كذا في معالم
التنزيل وفي رواية لم يبلغوا مائة وفي رواية ثمانون وفي
رواية اثنا عشر وفي رواية عشرة وفي رواية لم يبق معه الا
اربعة ثلثة من بني هاشم علي والعباس وابو سفين ابن الحارث وواحد
من غيرهم وهو عبد الله ابن مسعود فعلي والعباس يحفظانه من قبل
وجهه وابو سفين ابن الحارث اخذ بعنان بغلته وعبد الله ابن عباس
يحفظه من جانبه الايسر وكان كل من يقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقتل البته وفي رواية بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحده ولعل هذه الرواية كناية عن غاية القلة او محمولة على اول
الحال وبعد ذلك اجتمعوا اليه ولما لما فوا اختلفوا قتالا لاقبل
فانهزم المشركون وخلوا عن الذراري فشرادوا باجماة السلاح وكروا
الفضايح فتراجعوا وانكشف المسلمون وفي الاكتفا كان رجل من

هوازن

هوازن على جمل له احمر معه راية سوداء في رأس رمح طويل امام
هوازن وهو خلفه اذا ادرك طعن برمحه لمن وراه فبينا ذلك
الرجل يصنع ما يصنع اذ هوي له علي ابن ابي طالب ورجل من الانصار
يريدانه فاتى علي من خلفه فضربه بسيفه على عرقوب الجمل فوقع على عجزه ووثب
الانصاري على الرجل فضربه ضربة طن قدمه بنصف ساقه
فانخفض عن رحله قال ابن اسحاق فلما انهزم الناس ورأى من
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من جفاة اهل مكة الهزيمة
تكلم رجل منهم بما في انفسهم من الضغن فقال احدهم وهو ابو سفين
ابن حرب لا تنتهي هزيمتهم دون البحر وان الازلام لمعه في كنانته
وفي رواية قبل لما انهزم المسلمون في اول القتال استبشر ابو سفين
ابن حرب وقال غلبت والله هوازن لا يردهم شيء الا البحر وكان ابو
سفين اسلم يوم الفتح لكن لم يعد لم يتصلب فيه وكان منه هو وابنه
معاوية يومئذ من المؤلفة قلوبهم وبعد ذلك حسن اسلامهما
ولذلك استبشر ابو سفين وقال غلبت والله هوازن فرد عليه
صفوان ابن امية الجمحي وهو يومئذ مشرك في المدة التي جعل له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بفيك الكثكث اي الحجارة وأكثر
لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن
او صفوان برجل من قريش النبي صلى الله عليه وسلم وبرجل من
هوازن مالك ابن عوف كذا قاله الشريف الجرجاني في حاشية
الكشاف وفي الاكتفا وصرخ آخرهم الا بطل السحر اليوم فقيل
قاتله كلدة بن حنبل وهو اخو صفوان ابن امية كذا في سيرة ابن
هشام وقال الاخر لصفوان ابشر فان محمدا واصحابه قال لقد رموا
قال لصفوان في جواب كل منهم اسكت فض الله فاك فوالله لان
يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن
ولما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرق اصحابه طفق يركض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)